

د. روبرت أ. بيترسون، علم اللاهوت، الجلسة 20، أعمال الله والملائكة والشيطان والشياطين

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن اللاهوت الصحيح، أو الله. هذه هي الجلسة العشرين، أعمال الله والملائكة والشيطان والشياطين

نحن نتعامل مع عقيدة الله، وتحديدًا أعماله الآن

لقد تناولنا الثالوث الأقدس وصفات الله. إن أعمال الله تشمل أعماله في الخلق والعناية، التي تناولناها. أما أعماله في الفداء والاكتمال فهي تنتمي إلى مسارات أخرى، لا تنتمي إلى هذا المسار

إذن، ننتقل إلى مخلوقات الله، الملائكة. الله يخلق الملائكة، وبعضهم يتمرد. الله يخلق كل الأشياء، وهذا يشمل الملائكة

فهل يخلق الله الشيطان والشياطين؟ يخلقهم الله كملائكة صالحين، ولكنهم يتمردون عليه ويصبحون ملائكة أشرار. ورغم أننا لا نفهم ذلك تمامًا، فإن الله يسمح بالتمرد في عنايته. فهو يستخدم الشر حتى لتحقيق الخير المطلق بطريقة سيادية وغامضة

لا يقدم الكتاب المقدس علم الملائكة كاملاً، عقيدة الملائكة. ولا يقدم الكتاب المقدس علم الشيطان كاملاً، عقيدة الشيطان. ولا يقدم علم الشياطين كاملاً، عقيدة الشياطين

لا يقدم الكتاب المقدس علمًا كاملاً عن الملائكة أو الشيطان أو علم الشياطين، لكنه يعلم بعض الحقائق حول هذه المواضيع. الملائكة: يخلق الله الملائكة ليعبده ويخدموه

يبدو أن العديد من الملائكة تمردوا قبل خلق البشر، وهذا هو أصل الشيطان وشياطينه، ويبدو أن هذه كلمة مهمة

هناك العديد من الجوانب المتعلقة بعقيدة الملائكة، وخاصة الشيطان والشياطين، والتي يمكن تخمينها حسنًا، إليك استنتاجًا. إنه أمر صعب للغاية

ولهذا السبب أقول إننا لا نملك عقيدة كاملة بشأن أي من هذه الأمور. ولكن لدينا بعض الحقائق. ونحن، نعمل على أساسها ونحاول ألا نتكهن ونتركها تقول ذلك عندما نتخذ خطوة ما، أو عندما نستنتج أي شيء وما إلى ذلك

لا يقدم لنا الكتاب المقدس عقيدة كاملة عن الملائكة أو الشيطان أو الشياطين، بل يتحدث عنهم جميعًا وهذا مهم جدًا، فيما يتعلق بالله. على عكس الثالوث، لا يلعب الملائكة أي دور في الخلق أو الفداء. لكن الملائكة الصالحين لديهم أدوار مهمة كرسول الله وقضاة وحماته

يظهرون أمام الله. أيوب 1: 6، أيوب 2: 1. الملائكة تسبحة. المزمور 148: 1 و2، الذي نقرأه

إشعيا 6: 3 فقال السرافيم بعضهم لبعض قدوس قدوس قدوس هو الرب القادر على كل شيء. الأرض كلها مملوءة من مجده وهم يسجدون له

عبرانيين 1: 6. عندما يأتي الله بابنه البكر إلى العالم، في سياق عبرانيين 1، فهذا ليس قولاً من بيت لحم، بل هو إلى العالم السماوي. عبرانيين 1 يتحدث عن تتويج المسيح ملكاً عندما يجلس عن يمين الله. الملائكة يسبحون الله، ويعبدون المسيح والآب، ونقول أن يكونوا كاملين، والروح القدس

عبرانيين 1: 6. عندما يأتي الله بمولودته الأولى إلى العالم السماوي، يقول، فلتعبده كل ملائكة الله، المسيح رؤيا 4: 8. الملائكة يعبدون الله. الملائكة يظهرون أمام الله

أيوب 1: 6، 2: 1. يسبحون الله. مزمور 148: 1 و 2. إشعياء 6: 3. ويعبدون الله. عبرانيين 1: 6. حتى المسيح.

رؤيا يوحنا 4: 8. يخلق الله الملائكة ككائنات روحية. مزمور 148: 1 إلى 5. كولوسي 1: 16. الملائكة من بين الأشياء غير المرئية التي يخلقها الله. عبرانيين 1: 14. أليسوا جميعاً أرواحاً خادمة مرسله لخدمة أولئك الذين سيرثون الخلاص؟ يخلق الله الملائكة ككائنات روحية

المزمور 148: 1 إلى 5. كولوسي 1: 16. عبرانيين 1: 14. يخلقهم بأعداد كبيرة. تثنية 33: 2. ربوات ربوات متى 26: 53. عبرانيين 12: 23. رؤيا 5: 11. عندما يقارن كاتب العبرانيين جبل صهيون الروحي، صورة السماء، بجبل صهيون الحرفي، حيث أُعطي الناموس، يقول، عبرانيين 12: 22. لقد أتيتم إلى جبل صهيون. وإلى مدينة الله الحي، وأورشليم السماوية، وإلى ملائكة لا حصر لهم في اجتماع احتفالي

ويستمر في قول المزيد للملائكة الذين لا حصر لهم احتفالاً بذلك. لقد خلق الله الملائكة بأعداد كبيرة

تثنية 33: 2. متى 26: 53. عبرانيين 12: 22. رؤيا 5: 11. لديهم بعض التنظيم لأن هناك رؤساء ملائكة، ملائكة فوق الآخرين، قادة. 1. تسالونيكي 4: 16 ويهوذا 9. يذكر الكتاب المقدس اسمين لملاكين، ميخائيل ودانيال 12: 1 وجبرائيل، دانيال 8: 16، لوقا 1: 19 و 26. لذا، لا نعرف كل ما قد نود معرفته عن تنظيم الملائكة، ولكن من الواضح أن بعضهم قادة

هذه طريقة جيدة للتعبير عن ذلك. رؤساء الملائكة. 1. تسالونيكي 4: 16 ويهوذا 9. تم ذكر اسمي ملاكين ميخائيل، دانيال 12: 1، جبرائيل، دانيال 8: 16، لوقا 1: 19 و 26

على الرغم من أن الملائكة تظهر أحياناً في هيئة بشرية، تكوين 18: 1 و 2، إلا أنها لا تمتلك أجساداً مادية، ولا تتزوج ولا تلد، ولا تموت. تظهر الملائكة في هيئة بشرية أحياناً، تكوين 18: 1 و 2، ولا تمتلك أجساداً مادية ولا تتزوج ولا تلد، متى 22: 30 ولا تموت، لوقا 20: 36. وعلى عكس التحريفات الشائعة، لا تظهر الملائكة في الكتاب المقدس كنساء أو أطفال، بل تظهر أحياناً كمحاربين بشريين أقوياء. يتمتع الملائكة ببراعة فكرية عظيمة، ولكن على عكس الله، فإن معرفتهم محدودة، متى 13: 32. حتى الملائكة لا يعرفون الوقت الذي سيعود فيه ابن الإنسان

أما عن ذلك اليوم أو تلك الساعة فلا أحد يعلم، حتى الملائكة في السماء. وهذا يدل على أنهم عندما يقولون لا، لا حتى هذه الكائنات العاقلة، ولا الابن، بل الآب فقط. وهذا يثير تساؤلاً، مشكلة في اللاهوت المسيحي

اعتقدت أن الابن يعرف كل شيء، اعتقدت أنه الله، إنه الله

إن الابن المتجسد له كل قواه الإلهية كإله متجسد، ولكنه لا يستخدمها إلا في طاعة الآب. ولأسباب لا نعرفها، لم يكن الابن المتجسد يعرف وقت عودته وهو على الأرض لأن الآب لم يرد له أن يعرف. وبالطبع فهو يعرف ذلك الآن كابن متجسد في المجد في السماء.

الملائكة أقوى من البشر. يصفهم سفر المزامير 103: 20 بالقوة والقدرة. تحذر رسالة بطرس الثانية 2: 11 من التجديف على الملائكة فيما يتعلق بما لا نعرف أننا نتحدث عنه.

لا ينبغي لنا أن نتدخل، ولكن هذا ما كان يفعله الأنبياء الكذبة. هؤلاء المعلمون الكذبة الشجعان والمتعمدون لا يرتعدون وهم يجدفون على المجدفين، كما ورد في 2 بطرس 2: 10. بينما الملائكة، على الرغم من أنهم أعظم منهم قوة وسلطة، لا يصعدون حكمًا تجديفيًا عليهم أمام الرب.

إنهم يتركون الرب يفعل ذلك مرة أخرى، نأخذ جزءًا صغيرًا من هناك وقطعة صغيرة من هناك ونحاول أن ننسج معًا عقيدة، لكنها ليست كاملة. الملائكة أقوى منا.

المزمور 103: 20، 2 بطرس 2: 11، ولكن على عكس الله، فإن قوتهم محدودة، لأنهم مخلوقاته. وباعتبارهم مخلوقات الله، فإن الملائكة ليسوا إلهيين ولا ينبغي عبادتهم. مرتين، عندما تلقى يوحنا هذه الرؤى من الله في سفر الرؤيا، غمرته الدهشة وسقط عند قدمي الملاك الذي كشفه.

رؤيا 19: 10، رؤيا 22: 8 و9. انهض إلا تفعل ذلك، يقول الملائكة. نحن الاثنان نعبد الله. أنت لا تعطي حتى مظهر عبادتي.

رؤيا 19: 10، رؤيا 22: 8 و9. الملائكة هم مخلوقات تعبد الله خالقها. الملائكة الصالحون هم خدام الله الذين يفعلون إرادته. مزمور 103: 20 و21.

أعود دائمًا إلى هذا المزمور. المزمور 103. لقد ثبت الرب عرشه في السماء ومملكته تسود على الجميع.

باركوا الرب يا ملائكته يا ابطاله. هناك برهان جيد على قوتهم. مزمور 103: 20. الذين يعملون كلمته ويطيعون صوت كلمته.

باركوا الرب يا كل جنوده يا خدامه الذين يعملون مشيئته. الملائكة الصالحون هم خدام الله الذين يعملون مشيئته. مزمور 103: 20 و21.

وهم يؤدون أربع وظائف رئيسية. أولاً، يعبدون الله ويسبحونه. مزمور 148: 2. لوقا 2: 13 و14. رؤيا 5: 11 و12.

إنهم يخدمون كرسل الله. دانيال 9: 21. 22، لوقا 1: 19، أعمال الرسل 10: 22، رؤيا 1: 1.

ثالثًا، يجلبون دينونة الله على البشر المتمردين. 2 ملوك 19: 35، أعمال الرسل 12: 23، رؤيا 9: 15.

رابعًا، يخدمون شعب الله. عبرانيين 1: 14، أعمال الرسل 5: 19. وخاصة من خلال الحفاظ عليهم. متى 2: 13-17: 21. للمراجعة، الملائكة الصالحون هم خدام الله الذين يفعلون إرادته ويؤدون أربع، 13 وظائف رئيسية.

إنهم يعبدون الله ويسبحونه. إنهم يخدمون رسله. إنهم يجلبون الدينونة. إنهم يخدمون شعب الله. إنهم يعبدون الله ويسبحونه. مزمو 148: 2، لوقا 13: 14

عند ميلاد المسيح، غنى الملائكة تسبيحًا (رؤيا 5: 11 و 12). (إنهم بمثابة رسل الله

، دانيال 9: 21 و 22. لوقا 1: 19، جبرائيل يحمل رسالة إلى مريم عن حملها بالمسيح. أعمال الرسل 10: 22: رؤيا يوحنا 1: 1. حسنا، كان هذا خطأ

ظهر الملاك جبرائيل لذكريا والد يوحنا المعمدان. أنا جبرائيل. أنا واقف في حضرة الله

لقد أرسلت لكي أتحدث إليك وأحمل إليك هذه البشارة السارة. سوف يرسل الله من سيذهب أمام الرب. سوف يولد لك ولزوجتك

لأنك شككت، فلن تكون قادرًا على التكلم بصمت حتى يولد. وعندما ولد، كتب على اللوح اسمه يوحنا. لقد كانت صدمة، يوحنا المعمدان

يأتي الملاك إلى مريم، وهو جبرائيل. ويحمل لها رسالة أيضًا. في لوقا 1، أخطأت في الآيات

لوقا 1: 28 وما يليه. في بعض الأحيان، يجلب الملائكة حكم الله على المتمردين. 2 ملوك 19: 35، أعمال الرسل 12: 23، رؤيا 9: 15. والملائكة أيضًا يخدمون شعب الله

عبرانيين 1: 14. أليسوا كلهم أرواحًا خادمة، يخدمون العتيدين أن يرثوا الخلاص؟ أعمال الرسل 5: 19 وخاصة حفظ شعب الله، وحفظهم. متى 2: 13، أعمال الرسل 5: 17-21 حيث يحذر الملائكة شعب الله من المعارضة القادمة حتى يتمكنوا من الابتعاد عن الطريق. الابن الأبدي لله له علاقة بالملائكة

إنه يخلقهم. أعمال 1: 16، بصفته وكيلاً للأب. مع كل شيء آخر، فهو يخلق

يوحنا 1: 3. كل شيء قد خُلِقَ به. إبليس يجرب المسيح. متى 4: 1-11. محاولة إحباط عمل المسيح

متى 16: 23. لوقا 22: 31. يوحنا 8: 44. والشيطان يحرض يهوذا، يوحنا 13: 2. ثم يعطي يهوذا القوة، يوحنا لخيانة يسوع. الملائكة الصالحون يلعبون دورًا في حياة المسيح. التنبؤ بميلاده 27: 13

متى 1: 20. لوقا 1: 26-38. إعلان ميلاده. لوقا 2: 13-15. خدمته بعد تجربته. جاءت الملائكة وخدمته

مرقس 1: 13. وفي جثسيماني، لوقا 22: 43. إعلان قيامته. إنه ليس هنا، لقد قام. متى 28: 2-5. يوحنا 20 شهادة على صعوده. 15.

أعمال الرسل 1: 10-11. وسوف يرافقون يسوع عند عودته. متى 16: 27. متى 25: 31. 2 تسالونيكي 1: 7

الشیطان والشیاطین هو موضوعنا الأخير. يخلق الله الملائكة قديسين، لكن العديد منهم ينضمون إلى الشيطان وبيثورون ضد الله. لا يمكننا أن نفهم تمامًا السبب، ومع ذلك فهو صحيح. يعتقد الكثيرون أن الأنبياء وصفوا هذا التمرد بالرمز في ملوك بابل وصور

إشعيا 14: 12-14. حزقيال 28: 12-17. أود أن أترك الأمر كنقطة مثيرة للجدل. لست مقتنعًا بشكل خاص بأن هذا هو الحال. إنه يتحدث بالتأكيد عن هؤلاء الملوك المتمردين

هل يتحدث عنهم رمزياً أيضاً عن الشيطان الذي ألهمهم؟ سأترك الأمر لعلماء العهد القديم، لكن هذا اللاهوتي لن يعلم ذلك على أنه صحيح بالتأكيد. الشيطان. رؤيا 12: 9-20. ربما يكون واحدًا أو اثنين

يُطلق عليه هذه الأسماء. الشيطان، التنين العظيم، الثعبان القديم، أو إبليس. رؤيا 12: 9. إنه زعيم الملائكة أو الشياطين غير المقدسين

متى 12: 26. كاذب وقاتل. يوحنا 8: 44. متهم. رؤيا 20: 10. ومخادع

رؤيا 12: 9. الشيطان، التنين العظيم، الحية القديمة، أو إبليس. رؤيا 12: 9. زعيم الملائكة أو الشياطين غير المقدسين. متى 12: 26. كاذب، قاتل

يوحنا 8: 44. المشتكي. رؤيا 12: 10. المشتكي على الإخوة. والمخادع

رؤيا 12: 9. الملائكة غير الساقطين أو المختارين. نعم، هناك إشارة إلى الملائكة المختارين. 1. تيموثاوس 5
لذا اختار الله بعض الملائكة. 21.

من المفترض أن هؤلاء هم الذين لم يسقطوا. الملائكة غير الساقطين أو المختارين. 1. تيموثاوس 5: 21. ما زالوا قديسين

مرقس 8: 38. ولكن يبدو أن المتمردين، وهذه الكلمة مرة أخرى، يجب أن يتم التعرف عليهم كأرواح نجسة. ما لم يكونوا نوعًا آخر من الكيانات. أعتقد أنه يجب التعرف عليهم

هل أجعل من هذا الأمر مادة من مواد الكنيسة التي يجب أن تؤمن بها حتى تنضم إليها؟ كلا، لن أفعل ذلك هل سأقوم بتدريسه بنفس الثقة التي أقوم بها بتدريس ألوهية المسيح؟ كلا، لن أفعل ذلك. ولكنني أعتقد أن هذا افتراض معقول

متى 10: 1. مرقس 3: 11. الشياطين، القوى الروحية الشريرة في السماء. أفسس 6: 12. تنفيذ خطط الشيطان الشريرة. 2. كورنثوس 11: 15. من خلال الترويج لعبادة الأصنام

تثنية 32: 16-17. مزمو 106: 36-38. 1. كورنثوس 10: 19-20. والتعليم الكاذب. 1. تيموثاوس 4: 1
تعاليم الشياطين. لا تعني علم الشياطين؛ بل تعني العقائد التي يروج لها الشياطين ويعلمونها من خلال أنبياء كذبة.

والشياطين تنفذ خطط الشيطان الشريرة، فتتملك الناس وتؤذيهم. متى 8: 28. متى 17: 15. و18.

الشياطين، القوى الروحية الشريرة في السماء. أفسس 6: 12. تنفيذ خطط الشيطان الشريرة. 2. كورنثوس 11
من خلال الترويج لعبادة الأصنام. 15.

تثنية 32: 16-17. مزمو 106: 36-38. 1. كورنثوس 10: 19-20. بتنفيذ تعليم زائف. 1. تيموثاوس 4: 1
وامتلاك الناس وإيذائهم. متى 8: 28. متى 17: 15. متى 17: 18. هل يمكن أن يستحوذ الشيطان على المؤمنين؟ لا أعتقد ذلك

ولكن من الواضح أنهم قد يصابون به. وقد لا تكون النتيجة مختلفة إلى هذا الحد. ومع ذلك، أعترف بجهلي بأي نوع من المعرفة العملية بهذه الأشياء

أعرف مبشرين ذهبوا إلى حقل البعثة دون أن يتوقعوا أن يتعلموا المزيد عن مس الشيطان، لكنهم اتصلوا به لأنهم التقوا ببشر ممسوسين بالفعل أو على الأقل مصابين به بشدة. إن الشيطان وشياطينه يكرهون الله وشعبه ويسعون إلى تدميرهم. 1 بطرس 5: 8. يتجول الشيطان مثل أسد زائر يسعى إلى التدمير والافتراس.

الشيطان يتنكر أحياناً في هيئة ملاك نور. 2 كورنثوس 11: 14، 15. الشيطان يعمي عقول غير المؤمنين ليمنعهم من الإيمان بالإنجيل. 2 كورنثوس 4: 4. الشيطان يغري المؤمنين بالمادية

. تيموثاوس 6: 10. الكبرياء. 3: 6. الفجور. 1 كورنثوس 7: 5. الكذب 1

. أعمال الرسل 5: 3. الغضب الخاطيء. أفسس 4: 26-27. عدم المغفرة. 2 كورنثوس 2: 6-8. والانقسام

تيطس 3: 10-11. الشيطان يروج للتعليم الكاذب. 1 يوحنا 4: 1-4. إنكار التجسد. ومن حسن الحظ أن المؤمنين، بقوة الله، يستطيعون مقاومة الشيطان، الذي يخضع لحكم الله

أيوب 1: 9-12. لوقا 22: 31. يعقوب 4: 7. تمرد الشيطان والشياطين ضد الله يختم مصيرهم. العقاب الأبدي في الجحيم. متى 25: 41. رؤيا 20: 10. أنا الله وليس آخر

أنا الله، وليس أحد مثلي. إشعياء 46: 9. الله الثالث وحده هو الله، الآب، والابن، والروح القدس. هو وحده الذي يمتلك كل صفات الألوهية، سواء صفاته الفريدة أو تلك التي يشترك فيها جزئياً مع البشر

فهو وحده الذي يقوم بأعماله العجيبة في الخلق والعناية الإلهية. وهو وحده الذي يخلق كل الأشياء، بما في ذلك الملائكة، الذين يثور بعضهم. وهو وحده الرب الذي سيخلص شعبه في النهاية وينتصر على كل أعدائه

له المجد إلى الأبد. آمين

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن اللاهوت الصحيح، أو الله. هذه هي الجلسة رقم 20، أعمال الله والملائكة والشيطان والشياطين